

الأغاني

لكعب بن مالك الخثعمي والغناء لمالك ثاني - ثقیل - بالوسطى عن عمرو .

قال وكان محمد بن موسى ينشد كثيرا للعباس بن الأحنف .

صوت .

(ألا ليت ذات الخال تَلَقَى من الهوى ... عَشِيرَ الذي أَلَقَى فِلتَئَمَّ الشَّعْبُ)

(إذا رَضِيتْ لم يَهْزِنِي ذلك الرضا ... لعلمي به أن سوف يتبعُهُ العَتَبُ) .

(وأبكي إذا ما أذنبْتُ خوفَ صَدِّها ... وأسألها مَرْضاتها ولها الذنبُ) .

(وصالحُكم صُرْمٌ وحبُّكم قِلَى ... وعطفُكم صَدٌّ وسلامُكم حَرَبٌ) .

ويقول ما أحسن ما قسم حتى جعل بإزاء كل شيء ضده وإِنْ هذا لأحسن من تقسيمات إقليدس .

الغناء في هذه الأبيات الأربعة لإبراهيم الموصلي ثاني ثقیل بالوسطى عن الهشامي .

وكانت ذات الخال إحدى الثلاث الجواري اللواتي كان الرشيد يهواهن ويقول الشعر فيهن وهن

سحر وضياء وخنث وفيهن يقول الرشيد .

(إن سِحْرًا وضياءً وخُنْثًا ... هنَّ سحر وضياءٌ وخُنْثٌ) .

(أَخَذَتْ سِحْرًا ولا ذنبَ لها ... ثُلُثِي قَلْبِي وتَرَّ باها الثُّلُثُ) .

حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا أحمد بن محمد الأسدي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن

علي بن سويد بن منجوف السدوسي قال حدثني محمد بن إسماعيل بن صبيح قال .

وجه الرشيد إلى جاريته سحر لتصير إليه فاعتلت عليه ذلك اليوم بعلّة